

Distr.: General
22 June 2023
Arabic
Original: English



تنفيذ قرارات مجلس الأمن 2139 (2014) و 2165 (2014) و 2191 (2014) و 2258 (2015) و 2332 (2016) و 2393 (2017) و 2401 (2018) و 2449 (2018) و 2504 (2020) و 2533 (2020) و 2585 (2021) و 2642 (2022) و 2672 (2023)

تقرير الأمين العام

أولا - مقدمة

- 1 - هذا هو التقرير الخامس والثمانون الذي يُقدّم عملاً بالفقرة 17 من قرار مجلس الأمن 2139 (2014)، والفقرة 10 من القرار 2165 (2014)، والفقرة 5 من القرار 2191 (2014)، والفقرة 5 من القرار 2258 (2015)، والفقرة 5 من القرار 2332 (2016)، والفقرة 6 من القرار 2393 (2017)، والفقرة 12 من القرار 2401 (2018)، والفقرة 6 من القرار 2449 (2018)، والفقرة 8 من القرار 2504 (2020)، والفقرة 3 من القرار 2533 (2020)، والفقرة 5 من القرار 2585 (2021)، والفقرة 5 من القرار 2642 (2022) والفقرة 5 من القرار 2672 (2023)، التي طلب المجلس إلى الأمين العام في آخر ستة قرارات منها أن يقدم تقريراً كل 60 يوماً على الأقل عن تنفيذ هذه القرارات من جانب جميع أطراف النزاع في الجمهورية العربية السورية.
- 2 - وتستند المعلومات الواردة في هذا التقرير إلى البيانات المتاحة لكيانات منظومة الأمم المتحدة والبيانات المستقاة من حكومة الجمهورية العربية السورية ومصادر أخرى ذات صلة. وتغطي البيانات الواردة من كيانات منظومة الأمم المتحدة بشأن ما أوصلته من مساعدات إنسانية شهزي نيسان/أبريل وأيار/مايو 2023.



ثانياً - التطورات الرئيسية

النقاط الأساسية

- 1 - استمرت الأعمال العدائية في الجمهورية العربية السورية، ولا سيما في الجزء الشمالي من البلد، بما في ذلك الغارات الجوية والقصف المتبادل والاشتباكات، مما أثر على المدنيين.
- 2 - وتحققت مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان من حوادث قُتل فيها ما مجموعه 77 مدنياً، من بينهم 7 نساء و 15 طفلاً، نتيجة للأعمال العدائية. وبالإضافة إلى ذلك، أصيب ما لا يقل عن 31 مدنياً، من بينهم امرأتان و 13 طفلاً.
- 3 - وواصلت وكالات الأمم المتحدة وشركاؤها تقديم المساعدة الإنسانية في جميع أنحاء الجمهورية العربية السورية، وشملت المساعدات الغذائية التي قدمها برنامج الأغذية العالمي إلى 5,4 ملايين شخص في نيسان/أبريل و 3,8 ملايين شخص في أيار/مايو، في جميع المحافظات الأربع عشرة.
- 4 - وما زال الحصول بشكل يُعوّل عليه على المياه الكافية والمأمونة في جميع أرجاء شمال الجمهورية العربية السورية أمراً صعباً. ومن المتوقع أن ترتفع حالات الإصابة بالكوليرا بسبب حلول الموسم الحار وانخفاض كمية المياه المتوافرة.
- 5 - وعُبرّت في المجموع 23 شحنة تتألف من 1 068 شاحنة إلى شمال غرب الجمهورية العربية السورية انطلاقاً من تركيا في إطار عمليات عبر الحدود، ومَرّت جميعها من معبر باب الهوى. وبالإضافة إلى ذلك، يستمر تسهيل وصول المساعدات الإنسانية إلى شمال غرب سوريا في ظل تمديد فترة استخدام معبري باب السلام والراعي الحدوديين إلى غاية 13 آب/أغسطس. وخلال الفترة المشمولة بهذا التقرير، عبرت 127 شاحنة إلى الجمهورية العربية السورية عن طريق هذين المعبرين الحدوديين. وبالإضافة إلى ذلك، أنجزت الأمم المتحدة أيضاً 116 بعثة مشتركة بين الوكالات عبر الحدود في شمال غرب البلد منذ 14 شباط/فبراير.
- 6 - وفي 24 أيار/مايو، قام فريق مشترك بين وكالات الأمم المتحدة بإيفاد أول بعثة عبر خطوط التماس إلى تل أبيب. وقدمت منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) لوائح خدمات الصحة والمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية التي استفاد منها حوالي 7 000 شخص.

مستجدات الوضع الإنساني

- 3 - استمرت الأعمال العدائية والعمليات العسكرية خلال الفترة المشمولة بالتقرير، مما أثر على المدنيين في الجزء الشمالي من الجمهورية العربية السورية على وجه الخصوص. وتعرض المدنيون للقتل والإصابة نتيجة الغارات الجوية والضربات الأرضية وعمليات القتل المستهدف والهجمات باستخدام مختلف أنواع الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع والأسلحة النارية. وأثّرت الأعمال القتالية أيضاً على الأعيان المدنية، مما أدى إلى زيادة تدهور سبل الحصول على الخدمات الأساسية وسبل المعيشة.

- 4 - وفي منطقة تخفيف التوتر في إدلب، استمر الإبلاغ عن وقوع حوادث عنف، بما في ذلك القصف المتبادل وإطلاق الصواريخ وأنشطة القنص والاشتباكات المحدودة بين الجماعات المسلحة غير الحكومية والقوات الحكومية والقوات الموالية للحكومة عبر خطوط النزاع في شمال غرب الجمهورية العربية السورية، مما تسبب في وقوع إصابات في صفوف المدنيين في بعض الحالات.
- 5 - وفي الأجزاء الشمالية والشمالية الشرقية من البلاد، أُبلغ عن وقوع حوادث عنف عبر الخطوط الأمامية، بما في ذلك إطلاق الصواريخ والقصف المتبادل، في شمال محافظة ريف حلب وفي محافظتي الرقة والحسكة. وأسفرت هذه الحوادث عن وقوع إصابات في صفوف المدنيين وإلحاق الأضرار بالأعيان المدنية.
- 6 - وواصل تنظيم داعش، الذي صنّفه مجلس الأمن باعتباره جماعة إرهابية، شنّ هجمات، بما في ذلك على المدنيين، في الأجزاء الشمالية والوسطى من الجمهورية العربية السورية وفي صحراء المنطقة الوسطى من البلد.
- 7 - وشهد جنوب غرب الجمهورية العربية السورية استمرار الاشتباكات والحوادث الأمنية في جميع أنحاء محافظتي درعا والقنيطرة، مع وقوع هجمات بالأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع وعمليات قتل مستهدف وخطف وهجمات على نقاط التفتيش وتبادل لإطلاق النار واشتباكات محدودة، شاركت فيها مجموعة من الجهات الفاعلة، بما في ذلك الجماعات المسلحة غير الحكومية والقوات الحكومية والموازية للحكومة وعناصر غير محددة الهوية. وشُنّت الغارات الجوية في درعا والسويداء ضد مواقع تتعلق بالاتجار بالمخدرات وإنتاجها وتخزينها، وهو ما أُفيد بأنه أدى إلى وقوع إصابات في صفوف المدنيين، من بينهم امرأة واحدة وستة أطفال.
- 8 - وأدت الأضرار الناجمة عن الغارات الجوية في نيسان/أبريل وأيار/مايو إلى تعليق العمليات في مطار حلب. وأدى الإغلاق إلى تعليق مؤقت في 27 نيسان/أبريل و 4 أيار/مايو لرحلات الخطوط الجوية الإنسانية للأمم المتحدة المتجهة من حلب وإليها، والتي يديرها برنامج الأغذية العالمي. واستأنفت الخطوط الجوية الإنسانية رحلاتها الجوية في 10 أيار/مايو، وهي بمثابة عامل التمكين الرئيسي الذي يتيح وصول العمليات الإنسانية في البلاد.
- 9 - وواصلت الأمم المتحدة وشركاؤها بذل جهود واسعة النطاق للاستجابة لأكثر الاحتياجات الإنسانية إلحاحاً، التي تقامت بسبب الزلازل التي ضربت جنوب تركيا وشمال الجمهورية العربية السورية في 6 شباط/فبراير 2023. وجاءت الزلازل في وقت كانت فيه الاحتياجات من المساعدة الإنسانية في أعلى مستوياتها في أثناء النزاع المستمر منذ 12 عاماً، حيث يحتاج 15,3 مليون شخص، ونصفهم من النساء والفتيات، إلى مساعدات إنسانية. وحتى وقت كتابة هذا التقرير، كان حوالي 4,1 ملايين شخص يعيشون في ظروف قاسية أو كارثية.
- 10 - وبواجه حوالي 12,1 مليون شخص انعدام الأمن الغذائي الحاد، في حين يحتاج 5,9 ملايين طفل وامرأة من السوريين إلى مساعدات غذائية في عام 2023، وهي زيادة قدرها 18 في المائة مقارنة بعام 2022. ومن المرجح أن يزداد انعدام الأمن الغذائي الحاد بسبب تدهور الأوضاع الاقتصادية، وآثار الزلازل، والنقص المزمن في الوقود، والأعمال العدائية. ومن المتوقع أن يكون إنتاج المحاصيل في عام 2023 مقيداً بسبب نقص المدخلات الميسورة التكلفة، وأن يتأثر في بعض المناطق بعدم انتظام هطول الأمطار في الفترة بين تشرين الثاني/نوفمبر 2022 ونيسان/أبريل 2023. وحذرت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

وبرنامج الأغذية العالمي من أن الجمهورية العربية السورية من شأنها أن تصبح بؤرة من بؤر الجوع في ظل تزايد القلق بشكل كبير للغاية خلال الفترة الممتدة من حزيران/يونيه إلى تشرين الثاني/نوفمبر 2023.

11 - وأضحت الحياة في الجمهورية العربية السورية باهظة التكلفة على نحو متزايد. فوفقاً لنشرة مراقبة أسعار السوق التي يدها برنامج الأغذية العالمي فيما يخص الجمهورية العربية السورية، ارتفع متوسط السعر الوطني لسلة الأغذية المرجعية القياسية من المواد الغذائية الأساسية بنسبة 10 في المائة في الربع الأول من عام 2023. وارتفع متوسط سعر سلة الأغذية بنسبة 75 في المائة منذ الربع الأول من عام 2022 وزاد بمقدار ثلاثة أضعاف منذ آذار/مارس 2021. وفي الوقت نفسه، ارتفع سعر سلة الحد الأدنى للإنفاق للبقاء على قيد الحياة للشهر الثامن على التوالي في آذار/مارس 2023، بتكلفة تزيد بنسبة 76 في المائة عما كانت عليه في آذار/مارس 2022 وبنسبة 161 في المائة عما كانت عليه في أيلول/سبتمبر 2021. واستمر ارتفاع تكاليف المواد الغذائية وغير الغذائية نتيجة لأربعة تخفيضات في قيمة العملة على مدى 12 شهراً، ونقص الوقود، واستمرار أعمال العنف وانعدام الاستقرار، وأثر الزلازل وارتفاع أسعار المواد الغذائية العالمية.

12 - ويفتقر ملايين الأشخاص في الجمهورية العربية السورية إلى سبل يعول عليها للحصول على المياه الكافية والمأمونة. وقد تفاقم العجز المائي بسبب ظروف الجفاف غير العادية خلال موسم الأمطار وارتفاع درجات حرارة الهواء بشكل غير طبيعي، إلى جانب انخفاض منسوب المياه في نهر الفرات وتدمير البنية التحتية للمياه وحالات انقطاع الكهرباء، وغير ذلك من حالات التعطل في شبكة الإمداد بالمياه. وسيزداد أثر العجز المائي سوءاً مع اقتراب فصل الصيف، حيث لا يزال استمرار انتشار الكوليرا يشكل خطراً صحياً جسيماً.

13 - ويزيد من تفاقم انتشار الكوليرا النقص الحاد في المياه والتحديات التي تعترض الحصول على خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية والرعاية الصحية في جميع أنحاء البلد. وحتى بداية نيسان/أبريل، تم الإبلاغ عن أكثر من 111 000 حالة إسهال مائي حاد في جميع المحافظات البالغ عددها 14 محافظة منذ نقشي الكوليرا في آب/أغسطس 2022. ويبلغ معدل الوفيات من الحالات المصابة في المناطق المتضررة 0,1 في المائة، وهو ما يقع ضمن النطاق المقبول وفقاً للمعايير العالمية. وتم الإبلاغ عن معظم الحالات في محافظات إدلب وحلب ودير الزور والرقعة. ومن المتوقع الإبلاغ عن المزيد من الحالات مع حلول موسم الجفاف. ونتيجة لذلك، كشفت منظمة الصحة العالمية والجهات الشريكة في مجال الصحة جهودها الرامية إلى تعزيز عملية الرصد والتدبير العلاجي للحالات، بما يتماشى مع خطة التأهب والتصدي للكوليرا.

14 - وتم تشغيل محطة علوك للمياه بقدرة محدودة في ظل حالات تعطل منتظمة خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وبعد أشهر من تعليق عمل المحطة، وصلت المياه في 19 نيسان/أبريل إلى مدينة الحسكة للمرة الأولى منذ 24 تشرين الأول/أكتوبر 2022. وقد اشتغلت محطة المياه في الفترة بين 19 نيسان/أبريل و 5 أيار/مايو. وفي الفترة ما بين 6 و 30 أيار/مايو، توقفت محطة المياه عن العمل بعد قطع خط إمدادها بالكهرباء. وأفيد بأن محطة المياه عادت للعمل مرة أخرى في 31 أيار/مايو. وأفاد أخصائيون تقنيون في مديرية المياه التابعة لحكومة الجمهورية العربية السورية بعدم السماح لهم بالوصول إلى محطة علوك للمياه منذ 17 آب/أغسطس 2022. وقبل 17 آب/أغسطس، تمتعت فرق الصيانة بإمكانية الوصول عبر خطوط النزاع في مناسبات متعددة لإجراء الإصلاحات عندما كانت المحطة تتلقى الكهرباء، وبالتالي كانت قادرة على العمل. وتؤثر عمليات الإغلاق وضعف القدرة التشغيلية بشكل منتظم على إمكانية حصول

أكثر من 960 000 شخص على المياه، بمن فيهم المقيمون في المخيمات مثل مخيم الهول. واستمر نقل المياه بالشاحنات، وحذر الشركاء في المجال الإنساني من أن مياه الشرب التي تزود بها مدينة الحسكة والمجتمعات المحلية والمخيمات المحيطة بها تتدنى مستوياتها بشكل غير مسبوق وينذر بالخطر.

15 - واستمر توارد الأنباء في مدينة باب والمناطق المحيطة بها عن محدودية الوصول إلى المياه الصالحة للشرب والمياه الزراعية، بما في ذلك نتيجة تعطل شبكة المياه، ولا سيما في محطة مياه الخفصة ومحطة ضخ المياه في عين البيضاء، وتأثر بذلك حوالي 185 000 شخص. وأكملت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) دراسة فنية مفصلة للمحطة. وهناك حاجة إلى ما يقدر بنحو 2,5 مليون دولار لضمان تشغيل المحطة، قبل إجراء مزيد من التقييمات الفنية لخط إمدادات المياه الرئيسي بين المحطة ومدينة الباب.

16 - ولا يزال يعيش في مخيم الهول حوالي 50 300 شخص، 94 في المائة منهم من النساء والأطفال. ولا تزال الحالة الأمنية في المخيم غير مستقرة. وفي 20 نيسان/أبريل، قتل طفل سوري برصاصة عشوائية. وأفيد بأن عدة حوادث تتعلق بالحماية وقعت خلال العمليات الأمنية التي أجريت في نهاية نيسان/أبريل وأوائل أيار/مايو. ولا يزال الوضع الإنساني صعباً للغاية، لا سيما في ملحق المخيم، حيث يوجد أكثر من 7 700 من مواطني بلدان ثالثة محرومين من الحرية، كما أن وصول العاملين في المجال الإنساني إليهم مقيد. وتظل الحاجة إلى المياه والصرف الصحي والتعليم والغذاء والصحة والمأوى والتغذية كبيرة في ملحق المخيم وتتطلب تدخلات مستمرة. وأبلغت منظمة الصحة العالمية عن شواغل تتعلق بممارسة استهداف العاملين في مجال الرعاية الصحية الذين يقومون بعملية التلقيح في المخيمات في جميع أنحاء شمال شرق البلاد.

17 - ومنذ أيلول/سبتمبر 2019، بقيت الأمم المتحدة غير قادرة على إيصال المساعدات الإنسانية إلى ما يصل إلى 10 500 شخص يعيشون في ظروف مزرية في مخيم الركبان، حيث تستمر محدودية الوصول إلى المواد الغذائية الأساسية والمياه والرعاية الصحية وغيرها من الخدمات الأساسية. ولا تزال الأمم المتحدة والهلال الأحمر العربي السوري ينتظران الحصول على الموافقة على خططهما التشغيلية المشتركة لإيفاد بعثة عبر خطوط النزاع إلى الركبان. والهدف من البعثة المقترحة عبر خطوط النزاع هو تقديم المساعدة الإنسانية، بما في ذلك التحصين، وإجراء تقييمات للاحتياجات ودعم المغادرة الطوعية.

18 - ولا تزال ظروف إيصال المساعدة الإنسانية في الجمهورية العربية السورية تتسم بالتعقيد، إذ يقتضي اختلاف المناطق الجغرافية وأنواع الخدمات اتباع طرائق عمل متنوعة. وفي 20 أيار/مايو، أدى إغلاق المؤقت للمعابر الحدودية بين العراق والجمهورية العربية السورية إلى تعطيل توافر المواد الأساسية في شمال شرق البلد، وهو تطور ينطوي على خطر تفاقم مظاهر الضعف القائمة. وأفاد برنامج الأغذية العالمي بأن السلع الأساسية أصبحت بالفعل أكثر تكلفة بعد أيام قليلة من إغلاق الحدود. فعلى سبيل المثال، ارتفع سعر السكر بنسبة 16 في المائة. وأعيد فتح المعابر الحدودية في 5 حزيران/يونيه.

19 - وأعربت الأمم المتحدة عن قلقها إزاء عواقب انخفاض مستويات التمويل للاستجابة الإنسانية السورية. وحتى 31 أيار/مايو، لم يرد سوى 11,1 في المائة من إجمالي احتياجات التمويل لعام 2023. وقد تفرض قيود التمويل على برنامج الأغذية العالمي خفض عدد المستفيدين، وخفض المساعدات لما يصل إلى 2,5 مليون شخص من أصل 5,5 ملايين شخص يدعمهم في جميع أنحاء البلد بالمساعدات الغذائية العامة كل شهر.

مستجدات التطورات بوجه عام

20 - واصل المبعوث الخاص ونائبة المبعوث الخاص للأمين العام اتصالاتهما الدبلوماسية مع الأطراف السورية، ومع قطاع عريض من المجتمع المدني السوري، وأصحاب المصلحة الدوليين، من خلال اجتماعات في جنيف؛ وأثينا؛ ونيويورك؛ وطهران؛ وأنقرة واسطنبول وغازي عنتاب بتركيا؛ وعمّان؛ وبرلين؛ وروما؛ وباريس؛ وأوسلو، وكذلك من خلال الاجتماعات الافتراضية. وكانت رسالتهم الرئيسية إلى جميع المحاورين هي أن تجدد الاهتمام الدبلوماسي بالجمهورية العربية السورية، ولا سيما من المنطقة، يمكن أن يكون بمثابة حافز على كسر الجمود وأن يؤدي إلى استئناف الجهود المتوقفة منذ فترة طويلة في سبيل النهوض بحل سياسي للنزاع السوري، بما يتماشى مع قرار مجلس الأمن 2254 (2015). وتحقيقاً لهذه الغاية، أجرى المبعوث الخاص مناقشات شاملة مع طائفة واسعة من أصحاب المصلحة الإقليميين والدوليين لضمان الدعم اللازم لجهود الأمم المتحدة والمساعدة في تيسير سبل المضي قدماً، خطوة بخطوة وبالتدرج، بصورة متبادلة ويمكن التحقق منها، في إطار جهد منسق ومتعدد الأطراف. كما رحب المبعوث الخاص بالدعم الواسع المقدم من العديد من الجهات الفاعلة لاستئناف أعمال اللجنة الدستورية التي يقودها السوريون ويملكون زمامها بتيسير من الأمم المتحدة، وشدد على أهمية التغلب على العقبات التي لا تتعلق بالوضع في الجمهورية العربية السورية والتي حالت دون انعقاد اللجنة الدستورية في جنيف خلال عام تقريباً.

21 - وواصل المبعوث الخاص إيلاء اهتمام خاص للتطورات التي شهدتها ملف المحتجزين تعسفياً والمختفين والمفقودين، بما في ذلك من خلال التواصل بشكل منتظم وباستمرار مع ممثلي المجتمع المدني السوري. وواصل المبعوث الخاص إثارة ضرورة مواصلة التركيز على هذا الملف، الذي يشكل عنصراً أساسياً في قرار مجلس الأمن 2254 (2015) وهو ضروري أيضاً لبناء الثقة والاطمئنان. وواصل المبعوث الخاص، بالتنسيق الوثيق مع مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان وأصحاب المصلحة الآخرين المعنيين، دعم العملية الجارية تحسباً لإمكانية إنشاء مؤسسة مستقلة معنية بالأشخاص المفقودين في الجمهورية العربية السورية، بما يتماشى مع توصية الأمين العام الصادرة في آب/أغسطس 2022.

22 - وفي أوائل نيسان/أبريل، التقى المبعوث الخاص في جنيف بمجموعة مختارة من السوريين من جميع أنحاء البلاد ومن الشتات من أجل الاستماع إلى تحليلاتهم للوضع ومناقشة التطورات السياسية التي أعقبت الزلزال وفرص النهوض بحل سياسي للنزاع السوري. وفي أوائل شهر أيار/مايو، عقد مكتب المبعوث الخاص اجتماعاً بالحضور الشخصي لمدة ثلاثة أيام ضم مجموعات العمل المواضيعية التابعة لغرفة دعم المجتمع المدني وتناول موضوع الحكم المحلي واللامركزية وموضوع أولويات الحماية للسوريين. وجاء هذا الاجتماع بعد أشهر من الحوار بين الأطراف السورية عبر الإنترنت حول هذه القضايا. وقدم المشاركون تحليلاتهم وتوصياتهم فيما يتعلق بالسياسة العامة لأعضاء الفريق الدولي لدعم سوريا والجهات المانحة لغرفة دعم المجتمع المدني.

الحماية

23 - في الفترة من 1 نيسان/أبريل إلى 26 أيار/مايو 2023، وثقت مفوضية حقوق الإنسان حوادث في جميع أنحاء البلاد أسفرت عن مقتل 77 مدنياً، من بينهم 7 نساء و 15 طفلاً، وإصابة ما لا يقل عن 31 مدنياً، من بينهم امرأتان و 13 طفلاً، نتيجة غارات جوية، وضربات أرضية، وهجمات بأجهزة متفجرة يدوية الصنع، ومن جراء الوقوع في مرمى النيران أثناء العمليات الأمنية، وبسبب عمليات القتل

المستهدف، والمداهمات، وعمليات الاعتقال التي شارك فيها جميع أطراف النزاع. ولا يزال المدنيون، ولا سيما الأطفال، يتعرضون للقتل والتشويه بفعل تفجير الألغام الأرضية والمتفجرات من مخلفات الحرب في المناطق الخاضعة لسيطرة مختلف أطراف النزاع.

24 - وفي سياق الأعمال العدائية، بدا أن العديد من تلك الهجمات قد نُفذ دون اعتبار يُذكر لمدى تأثيرها على المدنيين والأعيان المدنية، في انتهاك لمبادئ التمييز والتناسب والحيطة التي ينص عليها القانون الدولي الإنساني.

25 - وظل السوريون يعانون من انتهاكات وتجاوزات حقوق الإنسان، بما في ذلك عمليات القتل المستهدف والاعتقال والاحتجاز التعسفيين والوفاة أثناء الاحتجاز وانتهاكات حريتهم في التعبير والتجمع السلمي وتكوين الجمعيات، في المناطق الخاضعة لسيطرة مختلف أطراف النزاع.

26 - وظلت الفترة المشمولة بالتقرير تتسم بحوادث قُتل فيها مدنيون وجرحوا على أيدي جنّة مجهولين أفيد بأنهم ينتمون إلى جماعات مسلحة، ومنها تنظيم داعش، أو من جراء ألغام أرضية ومتفجرات من مخلفات الحرب أثناء محاولتهم تأمين سبل العيش الأساسية، بما في ذلك رعي الماشية أو جني الكمأة ومحاصيل أخرى في المناطق الريفية والصحراوية، ولا سيما في محافظات حماة وحمص ودير الزور.

27 - وواصلت المفوضية توثيق أنماط الحرمان التعسفي من الحرية وأشكال التعذيب وسوء المعاملة والاختفاء القسري أو غير الطوعي والوفاة أثناء الاحتجاز من قبل مختلف أطراف النزاع. واستمر توثيق حوادث المضايقة والترهيب، بما في ذلك التهديدات اللفظية والاعتداءات الجسدية والاعتقال والاحتجاز التعسفيين وسوء المعاملة، في المناطق الخاضعة لسيطرة القوات الحكومية أو القوات الموالية للحكومة، فضلا عن الجماعات المسلحة غير التابعة للدولة. وكان الضحايا في مثل هذه الحوادث، على وجه الخصوص، من الصحفيين أو نشطاء وسائل التواصل الاجتماعي أو الأشخاص الذين يعبرون عن معارضتهم لتصرفات السلطات المحلية. كما تشير تلك التقارير إلى أن الاعتقالات جرت، في معظم الحالات، دون إبلاغ الأفراد المعنيين بأسباب حرمانهم من الحرية، في حين لم يُسمح للموقوفين في كثير من الأحيان بالاتصال بمحام ولم تُزود أسرهم بمعلومات عن مصيرهم ومكان وجودهم.

28 - وخلال شهري نيسان/أبريل وأيار/مايو 2023، لم تطرأ هجمات مؤكدة على مرافق التعليم.

29 - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، لم يسجل نظام مراقبة الهجمات على مرافق الرعاية الصحية أي هجمات على هذه المرافق.

الاستجابة الإنسانية

30 - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصلت الأمم المتحدة وشركاؤها في المجال الإنساني تقديم المساعدة الإنسانية في جميع أنحاء الجمهورية العربية السورية (انظر الجدول 1). وأرسل برنامج الأغذية العالمي، من خلال التوزيعات العينية والتحويلات النقدية، ما يكفي من المساعدات الغذائية إلى 5,4 ملايين شخص في نيسان/أبريل وإلى 3,8 ملايين شخص في أيار/مايو في جميع أنحاء الجمهورية العربية السورية. وقدمت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين المساعدة الإنسانية وخدمات الحماية إلى 441 000 شخص ودعمت 114 مركزا مجتمعيًا/مركزا فرعيا و 107 وحدات متنقلة و 2 428 من أفرقة التوعية. وقدمت دائرة

الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام تدريباً للتوعية بمخاطر المتفجرات للشركاء في المجال الإنساني، ووصلت اليونيسف إلى أكثر من 6 712 شخصاً من خلال أنشطة التوعية بمخاطر الألغام في 10 مواقع.

31 - وفي الفترة بين 1 نيسان/أبريل و 31 أيار/مايو 2023، دعمت اليونيسف 49 702 شخصاً بتمكينهم من الحصول على المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية للجميع والمواد غير الغذائية الأساسية، و 196 427 شخصاً من خلال تحسين فرص الاستفادة من خدمات الصرف الصحي. كما دعمت 43 399 طفلاً من خلال توفير الخدمات التعليمية واللوازم و 23 313 طفلاً من خلال دعم الصحة العقلية والدعم النفسي. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، قدمت المفوضية مواد المساعدة للاستعداد لفصل الشتاء، مثل البطانيات العالية الحرارة والأغطية البلاستيكية والملابس الدافئة والأكياس المبطنّة للنوم، إلى 562 000 شخص، مع إعطاء الأولوية للفئات السكانية الضعيفة في محافظات الحسكة والرقّة وإدلب ودير الزور وريف دمشق، وكذلك للأشخاص الذين يعيشون في المخيمات. وقُدِّمت المساعدة النقدية كدعم للاستعداد لفصل الشتاء إلى 17 700 من اللاجئين وطالبي اللجوء في الجمهورية العربية السورية.

32 - ووزع صندوق الأمم المتحدة للسكان 138 مجموعة من مجموعات مستلزمات الصحة الإنجابية المشتركة بين الوكالات و 16 691 من مواد الصحة الجنسية والإنجابية، ووصل إلى 327 857 شخصاً مقدّماً لهم خدمات الصحة الإنجابية المنقذة للأرواح وخدمات مكافحة العنف الجنساني.

33 - وواصلت الأمم المتحدة دعم التصدي لمرض فيروس كورونا (كوفيد-19) في جميع أنحاء البلاد. وفي 5 أيار/مايو، قرر المدير العام لمنظمة الصحة العالمية أن كوفيد-19 مشكلة صحية قائمة ومستمرة لم تعد تشكل طارئة من طوارئ الصحة العمومية التي تثير قلقاً دولياً.

الجدول 1

متوسط عدد الأشخاص الذين تلقوا المساعدة كل شهر من الأمم المتحدة والمنظمات الأخرى بجميع السبل في جميع أنحاء الجمهورية العربية السورية: نيسان/أبريل وأيار/مايو 2023

المنظمة	متوسط عدد الأشخاص الذين تلقوا المساعدة كل شهر
منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة	197 185
المنظمة الدولية للهجرة	98 493
دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام	8 131
مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين	96 684 ^(أ)
منظمة الأمم المتحدة للطفولة	716 000 ^(أ)
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	589 630
صندوق الأمم المتحدة للسكان	589 630
وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى	96 700
برنامج الأغذية العالمي	4 616 105
منظمة الصحة العالمية	736 200 ^(ب)
برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية	—

(أ) بيانات شهر نيسان/أبريل 2023 فقط.

(ب) تمثل بيانات التدخلات الصحية دورات العلاج والإجراءات الطبية على مدى شهرين.

- 34 - وحتى 30 أيار/مايو، قدم برنامج الأغذية العالمي، من داخل الجمهورية العربية السورية، مساعدات غذائية إلى 4 ملايين شخص في نيسان/أبريل 2023 وإلى 2,5 مليون شخص في أيار/مايو. وواصل الشركاء المنفذون لأنشطة إزالة الألغام التي تضطلع بها دائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام عملهم في داريا، ريف دمشق، حيث قاموا بتطهير 140 000 متر مربع من الأراضي وبتدمير 47 قطعة من الذخائر المتفجرة. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، وزعت منظمة الصحة العالمية 340 894 من مجموعات الجرعات العلاجية ودعمت 76 515 إجراء طبيا. وقدمت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) مساعدات نقدية على 96 684 لاجئا فلسطينيا. وبالإضافة إلى ذلك، تلقت 3 652 لاجئا فلسطينيا مواد غير غذائية. وقامت الأونروا بتدخلات في مجال الحماية لفائدة 6 790 من اللاجئين الفلسطينيين، معظمهم في المناطق المتضررة من الزلزال في حلب وحماة واللاذقية.
- 35 - وفيما يتعلق بالمساعدة الإنسانية المقدمة عبر الحدود إلى شمال غرب الجمهورية العربية السورية، أرسل برنامج الأغذية العالمي مساعدة غذائية لنحو 1,4 مليون شخص في نيسان/أبريل كمساعدة عينية وتحويلات نقدية، وأرسل مساعدات غذائية إلى 1,3 مليون شخص في أيار/مايو (انظر الجدول 2).

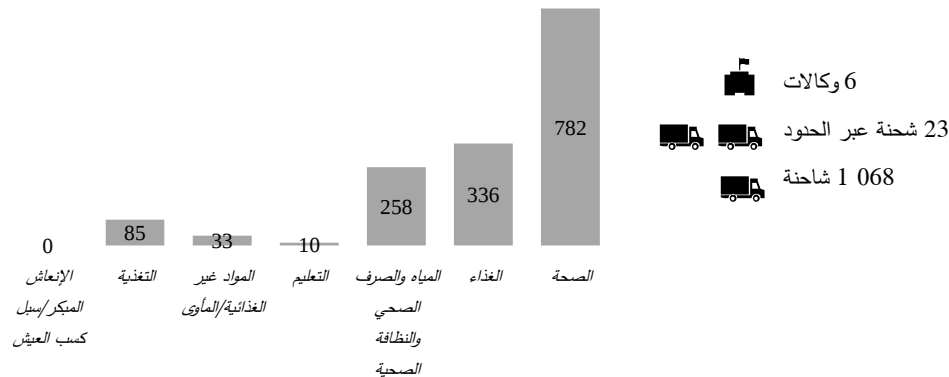
آليات التوزيع عبر الحدود

- 36 - في شمال غرب الجمهورية العربية السورية، تقدّم المساعدات الإنسانية من خلال آليات توزيع مختلفة عبر الحدود. وتقدّم المواد الغذائية وغير الغذائية كمساعدة عينية، أو من خلال النقد أو القسائم في بعض الحالات. ويجرى اختيار المستفيدين من المساعدات الغذائية العينية أو غير الغذائية وفق عمليات تقييم للاحتياجات تجريها المنظمات الإنسانية، واستنادا إلى معايير الأهلية والضعف المتفق عليها. ويقوم الشركاء في مجال العمل الإنساني في الشمال الغربي بعمليات توزيع في وقت ومكان محددين، وكثيرا ما يكون ذلك شهريا، في ساحة سوق أو موقع مركزي آخر، أو من خلال عمليات التوزيع على المنازل. ويجب على الأشخاص المستفيدين من المساعدة تقديم إثبات هوية يطابق أسماءهم مع الأسماء المدرجة في قوائم التوزيع التي يتحقق منها الشركاء في التنفيذ.
- 37 - ويعمل الشركاء في المجال الإنساني من خلال الهياكل الصحية القائمة لتزويد الناس في الشمال الغربي بالرعاية الصحية المتقدمة للأرواح. وتقدّم المساعدة من خلال طائفة واسعة من الخدمات، بما في ذلك، على سبيل المثال لا الحصر، تزويد المرافق الطبية القائمة باللوازم الصحية الأساسية، وتزويد المدارس بالوقود، وتوفير خدمات الحماية للناجيات من العنف الجنساني، ودعم الأنشطة المتصلة بسبل المعيشة. وتزوّد الصيدليات أو المرافق الطبية بالأدوية لتصريفها بناء على وصفات طبية. ويشمل الدعم أيضا توفير المرتبات للعاملين في المجال الطبي والمعلمين.

الشكل الأول

عدد المستفيدين المستهدفين من قبل الأمم المتحدة وشركائها (انظر المرفق الثاني) بعمليات إيصال المساعدات الإنسانية عبر الحدود، حسب المجموعات: نيسان/أبريل وأيار/مايو 2023 (المتوسط الشهري)

(ب/آلاف)



الجدول 2

عدد المستفيدين المستهدفين من الأمم المتحدة وشركائها بعمليات إيصال المساعدات عبر الحدود، حسب القطاع والمنطقة، في نيسان/أبريل وأيار/مايو 2023 (المتوسط الشهري)

المحافظة	المنطقة	الإنعاش المبكر/سبل كسب العيش*	التعليم	الغذاء	الصحة	المواد غير الغذائية/المأوى	التغذية	المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية
حلب	عفرين	—	—	82 500	—	—	—	—
حلب	الباب	—	—	—	—	—	—	—
حلب	اعزاز	—	—	9 497	1 852	—	—	—
حلب	جرايس	—	—	—	—	—	—	—
حلب	جبل سمعان	—	—	—	—	—	—	—
إدلب	حارم	—	9 638	244 088	779 875	32 500	84 990	258 440
إدلب	إدلب	—	—	—	—	—	—	—

أنشطة الإنعاش المبكر وسبل كسب العيش

38 - تمثل أنشطة الإنعاش المبكر وسبل كسب العيش إحدى الركائز الأساسية الثلاث للاستجابة الإنسانية. وتدعم الأمم المتحدة وشركاؤها مشاريع الإنعاش المبكر وسبل كسب العيش في خمسة مجالات مختلفة هي: (أ) إصلاح وترميم البنى التحتية المدنية الحيوية؛ (ب) وإزالة الأنقاض والنفايات الصلبة؛ (ج) والأنشطة المدرة للدخل والتدخلات المستندة إلى السوق؛ (د) والتدريب المهني والتدريب على المهارات؛ (هـ) والتماسك الاجتماعي والتدخلات المجتمعية.

39 - وينصب تركيز شركاء قطاع الإنعاش المبكر وسبل كسب العيش على استعادة الخدمات والبنى التحتية التي لا غنى عنها لاستدامة الحياة للمجتمعات المحلية المتضررة. وفي أعقاب الزلازل، ركز شركاء

القطاع على تقديم المساعدة الفورية للناجين والتخطيط للتعافي على المدى الطويل في المناطق المتضررة. وفي الفترة بين 1 نيسان/أبريل و 31 أيار/مايو 2023، قام برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بتوزيع وتركيب 24 نظاما للطاقة الشمسية في حلب، وهو ما يوفر حولا مستدامة ونظيفة للطاقة في المنطقة. وبالإضافة إلى ذلك، أعيد تأهيل 9 كيلومترات من الشبكات الكهربائية في دير الزور، وهو ما عاد بالفائدة على 3 500 فرد وأدى إلى تحسين فرص الحصول على الكهرباء. وفي حلب والرقعة وإدلب، نجح البرنامج الإنمائي وتحالف الكنائس للتنمية/المنظمة الفنلندية للمعونة الكنسية في إعادة تأهيل عدد من المدارس، وهو ما عاد بالفائدة على 111 423 فردا. وعلاوة على ذلك، تمت إعادة تأهيل مستشفيات/عيادتين في حمص، وهو ما عاد بالفائدة على 12 000 شخص وأدى إلى استعادة خدمات الرعاية الصحية الحيوية. وبفضل الجهود التعاونية، قام البرنامج الإنمائي ومنظمة أوكسفام الدولية بإصلاح 5,7 كيلومترات من شبكات الصرف الصحي في حلب والرقعة، وهو ما عاد بالفائدة على 54 000 فرد وأدى إلى تحسين المرافق الصحية. وبالإضافة إلى ذلك، أعيد تأهيل محطتي مياه، لتوفير المياه النظيفة لحوالي 151 200 شخص والتصدي لتحديات ندرة المياه.

40 - ومن أجل تعزيز القدرة على الصمود وفرص الوصول إلى سبل كسب العيش في تسع محافظات، دعم شركاء قطاع الإنعاش المبكر وسبل كسب العيش 1 696 فردا في سبيل إعادة تأهيل أو تطوير أو بدء مبادرات في مجال ريادة الأعمال الاجتماعية والتجارية. وعلاوة على ذلك، دعمت برامج التدريب المهني والتجاري 708 أفراد في ثماني محافظات، مما عزز قابليتهم للتوظيف ومهاراتهم في تنظيم المشاريع. وأنشأ البرنامج الإنمائي وشركاؤه 41 وظيفة طويلة الأجل، و 508 وظائف قصيرة الأجل، و 614 وظيفة أخرى في سياق إعادة تأهيل البنية التحتية العامة والخاصة. واستفاد من هذه المبادرات ما مجموعه 5 815 شخصا، مما ساهم في إيجاد فرص العمل والاستقرار الاقتصادي. وفي شمال شرق الجمهورية العربية السورية، قُدمت منح لدعم المشاريع المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة الحجم إلى 66 شركة في دير الزور والحسكة، استفاد منها 330 فردا. وقد مكنت هذه المنح تلك المشاريع من تعزيز الإنتاجية، وتحسين منتجاتها أو خدماتها، وتوسيع نطاق وصولها إلى الأسواق، مما أدى إلى تحفيز النمو الاقتصادي والاعتماد على الذات. واستفاد من برامج التدريب المهني والتجاري 313 فردا في الرقة ودير الزور والحسكة وحلب، مما أدى إلى تحسين قابليتهم للتوظيف ومهاراتهم في تنظيم المشاريع.

41 - ويقوم برنامج الأغذية العالمي بإعادة تأهيل ثلاثة مخازن في محافظات حمص وحماة والقنيطرة لزيادة الإنتاج وتغطية جزء من فجوة الخبز المدعوم. ومن المتوقع أن يوفر كل مخبز خبزا مدعوما لـ 40 000 شخص يوميا. وعلاوة على ذلك، يوفر برنامج الأغذية العالمي 700 طن من الخميرة كجزء من دعمه لقطاع سلسلة قيمة الخبز. وفي أيار/مايو، أكمل برنامج الأغذية العالمي إعادة تأهيل مشاريع الري بمياه الصرف الصحي المعالجة في النشابة بريف دمشق، وهي المشاريع التي ستوفر مياه الري لـ 3 000 هكتار من الأراضي الزراعية وستدر الدخل على 17 500 شخص.

42 - وتدعم منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة المزارعين لتحسين إنتاجهم واستعادة سبل عيشهم، بما في ذلك عن طريق استعادة إمكانية الوصول إلى المياه لأغراض الري. وفي درعا، استفادت حوالي 18 500 أسرة معيشية من إعادة تأهيل الآبار، التي تتميز أيضا بألواح شمسية لدعم توليد الكهرباء. كما استأنفت منظمة الأغذية والزراعة أنشطة دعم النساء والشباب لبدء أعمال تجارية صغيرة، من خلال برامج التدريب والمنح الصغيرة.

43 - وأجرى برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية تقييماً للأضرار التي لحقت بالمباني المتضررة من الزلزال، وعددها 45 378 مبنى، في محافظتي حماة وريف دمشق. وستساعد نتائج هذه التقييمات في توجيه أنشطة دعم عملية الإنعاش على أساس المناطق.

إمكانية إيصال المساعدات الإنسانية

44 - يتطلب تقديم المساعدات الإنسانية تمتُّع الأمم المتحدة وجميع الجهات الشريكة في المجال الإنساني بالقدرة على الوصول في الوقت المناسب إلى الأشخاص المحتاجين في جميع أنحاء الجمهورية العربية السورية بطريقة آمنة ومستمرة ومن دون عوائق. فالعمل الإنساني المبني يتوقف على مدى توافر القدرة على تقييم الاحتياجات وإيصال المساعدات بصورة مستقلة وعلى رصد الأثر وتقييمه بشكل مستقل، بما في ذلك من خلال التواصل المنتظم والمباشر مع المتضررين. ولا تزال ظروف إيصال المساعدات في الجمهورية العربية السورية متسمة بالتعقيد، حيث يستدعي اختلاف المناطق الجغرافية وأنواع الخدمات استخدام طرائق عمل متنوعة. ويتمركز في البلد أكثر من 2 037 موظف من موظفي الأمم المتحدة، ينتشر أكثر من 698 منهم في مراكز للعمل الإنساني خارج دمشق، في حلب ودير الزور وحماة وحمص واللاذقية والقامشلي والسويداء وطرطوس. وينتشر كذلك 3 252 موظفاً من موظفي الأونروا في جميع أنحاء البلد. ويسهم هذا الوجود اللامركزي في زيادة إمكانية الوصول إلى المتضررين والبقاء على القرب منهم. وفي جميع أنحاء الجمهورية العربية السورية، تتولى في المقام الأول توزيع المعونة الإنسانية وتنفيذ خططها جهات فاعلة وطنية، من بينها منظمات غير حكومية والهلال الأحمر العربي السوري. ووُثِّقت عدة حوادث مُنع فيها وصول المساعدات الإنسانية، أو تأخرت فيها عمليات إيصال المساعدات الإنسانية، أو تم الاستيلاء على مواد الإغاثة الإنسانية دون مبرر.

45 - وبعد أن ضرب الزلزال الجمهورية العربية السورية وتركيا في أوائل شباط/فبراير، اتخذت حكومة الجمهورية العربية السورية عدة تدابير، تم تجديدها في أيار/مايو لمدة ثلاثة أشهر حتى 13 آب/أغسطس 2023، لتيسير إيصال المساعدات الإنسانية إلى المناطق المتضررة من الزلزال. وتشمل هذه التدابير موافقات شاملة للتمكين مما يلي: (أ) تسريع دخول الشحنات الإنسانية الواردة من خارج الجمهورية العربية السورية عن طريق الجو أو البر أو البحر، بما في ذلك فتح معبري باب السلام والراعي لمدة ثلاثة أشهر؛ (ب) تسهيل حركة الدخول إلى المناطق المتضررة من الزلازل والتنقل داخلها؛ (ج) تسريع تجهيز التأشيرات لموظفي المنظمات الإنسانية الدولية. ولا تزال غرف العمليات تعمل في جميع المحافظات المتضررة.

إمكانية الوصول في المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة

46 - واصل موظفو الأمم المتحدة والمتعاقدون التابعون لأطراف ثالثة السفر إلى المواقع الميدانية وذلك بموازاة مع المنظمات غير الحكومية الوطنية والهلال الأحمر العربي السوري للاضطلاع ببعثات التقييم والرصد وتقديم الدعم اللوجستي والإداري. وفي الفترة ما بين 1 آذار/مارس و 30 نيسان/أبريل 2023، بلغ عدد التنقلات البرنامجية العادية 3 532 عملية تنقل أجريت بموافقات برنامجية أو موافقات عامة (انظر الجدول 3).

47 - وأبلغ شركاء الفريق القطري للعمل الإنساني عما مجموعه 1 962 من معوقات وصول المساعدات في نيسان/أبريل 2023. وتشكل القيود المفروضة على قدرة الأشخاص المتضررين على الوصول إلى

الخدمات الأساسية والمساعدات الإنسانية غالبية معوقات الوصول المبلغ عنها، حيث يبلغ مجموعها 785 قيداً. وتشمل معوقات الوصول المبلغ عنها أيضاً العوائق التي تحول دون تقديم الاستجابة الإنسانية عبر خطوط النزاع.

الجدول 3

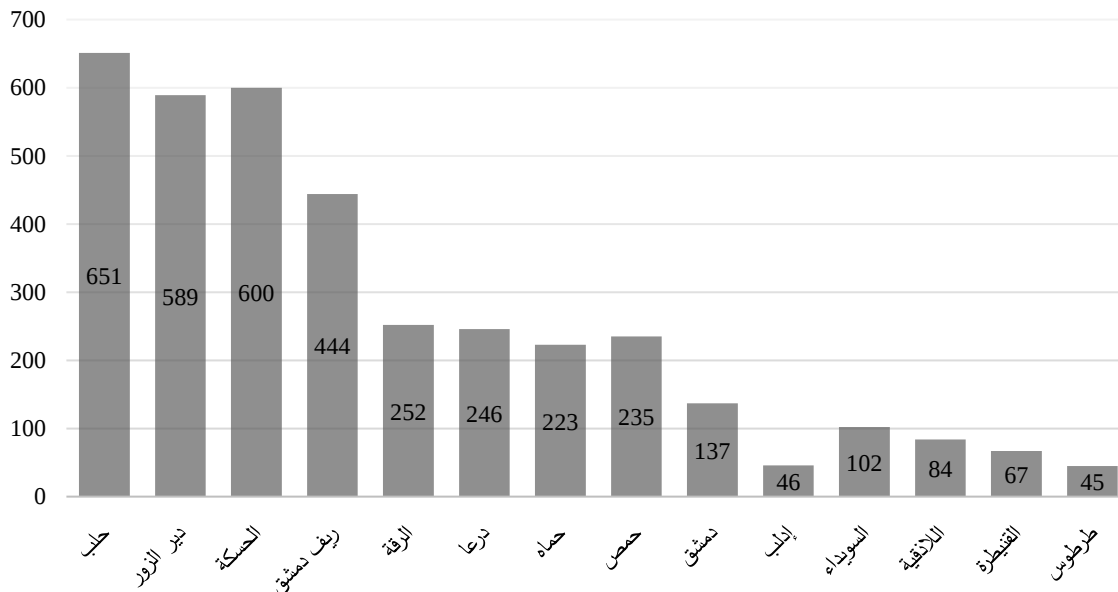
العدد الإجمالي للبعثات التي أجرتها وكالات الأمم المتحدة والأطراف الثالثة/الجهات الميسرة من داخل الجمهورية العربية السورية، في إطار الموافقات البرنامجية أو الموافقات العامة، بحسب النوع، للفترة من 1 آذار/مارس إلى 30 نيسان/أبريل 2023

نوع البعثة	موافقة عامة	موافقة برنامجية	العدد الإجمالي
بعثات التقييم	155	—	155
البعثات المرافقة لعمليات إيصال المعونة	212	23	235
بعثات الرصد	2 830	—	2 830
بعثات الدعم الأمني واللوجستي والإداري	312	—	312
المجموع	3 509	23	3 532

ملاحظة: البعثات الموفدة بموافقة برنامجية أو موافقة عامة لا تستلزم الحصول على موافقة خاصة من وزارة الخارجية والمغتربين.

الشكل الثاني

العدد الإجمالي للبعثات التي أجرتها وكالات الأمم المتحدة والأطراف الثالثة/الجهات الميسرة من داخل الجمهورية العربية السورية، في إطار الموافقات البرنامجية أو الموافقات العامة، بحسب المحافظة، للفترة من 1 آذار/مارس إلى 30 نيسان/أبريل 2023



48 - وبالنسبة للبعثات التي تستلزم موافقة خاصة من وزارة الخارجية والمغتربين، قدمت الأمم المتحدة 408 طلبات جديدة، تمت الموافقة على 96 في المائة منها (انظر الجدول 4). ويأخذ هذا العدد في الاعتبار فترة رد الوزارة التي تستغرق 10 أيام، ولا تحذف منه الطلبات التي قُدمت ولكنها لا تزال قيد النظر.

الجدول 4

البعثات من داخل الجمهورية العربية السورية التي تستلزم الحصول على موافقة خاصة من وزارة الخارجية وشؤون المغتربين، للفترة من 1 آذار/مارس إلى 30 نيسان/أبريل 2023

نوع الطلب	عدد الطلبات المقدمة	عدد الطلبات المقبولة	النسبة المئوية للطلبات المقبولة
بعثات التقييم	93	87	94
البعثات المرافقة لعمليات إيصال المعونة	60	58	97
بعثات الرصد	173	171	99
بعثات الدعم الأمني واللوجستي والإداري	82	74	90
بعثات تقييم المسائل المتعلقة بالذخائر المتفجرة	—	—	—
المجموع	408	390	96

ملاحظات: البعثات التي يقوم بها موظفو الأمم المتحدة المغادرون من دمشق أو المسافرون عبر خطوط النزاع تستلزم عموماً الحصول على موافقة خاصة من وزارة الخارجية وشؤون المغتربين.

تستند الأرقام الواردة في الجدول 4 إلى البيانات التي أبلغت عنها وكالات الأمم المتحدة داخلياً وهي تعكس الموافقات الواردة خلال الفترة المشمولة بالتقرير (من 1 آذار/مارس إلى 30 نيسان/أبريل 2023). وقد تختلف هذه الأرقام عن الأرقام التي سجلتها حكومة الجمهورية العربية السورية، التي تجري معها حالياً مناقشات لمواءمة المنهجيات المتبعة.

إمكانية الوصول عبر خطوط النزاع في الجمهورية العربية السورية

49 - في آذار/مارس ونيسان/أبريل 2023، تمكنت الأمم المتحدة من إرسال ما مجموعه 398 شاحنة تحمل 11 556 طناً مترياً من إمدادات المساعدة الإنسانية إلى مناطق في شمال شرق الجمهورية العربية السورية في محافظات دير الزور والحسكة والرقعة. وارتفع عدد الشاحنات المرسلة خلال هذه الفترة بنسبة 24 في المائة مقارنة بشهري كانون الثاني/يناير وشباط/فبراير 2023.

50 - وتواصل الأمم المتحدة بذل كل ما في وسعها لتوسيع نطاق المساعدة المقدمة عبر خطوط النزاع إلى المحتاجين إليها بهدف استكمال الاستجابة التي تجري عبر الحدود. وقد أجرت تحديثاً على خططها للقوافل المشتركة بين الوكالات عبر خطوط النزاع لتمتد فترتها لمدة ستة أشهر إضافية. ويتعين الحصول على ضمانات أمنية في الوقت المناسب من أطراف النزاع لضمان المرور الآمن للقوافل ولأفرادها عبر خطوط النزاع بغية زيادة توسيع نطاق الاستجابة التي تتم عبر الخطوط. وفي أعقاب الزلازل التي وقعت في أوائل شباط/فبراير، أصدرت حكومة الجمهورية العربية السورية موافقة عامة على البعثات الإنسانية عبر خطوط النزاع إلى شمال غرب البلاد، وأعفت من شرط الحصول على موافقات منفصلة بالنسبة لكل بعثة تعبر هذه الخطوط. ونظراً لما تتسم به الاحتياجات في شمال غرب البلاد من شدة واتساع نطاق، تشكل المساعدة عبر خطوط النزاع تكملة للاستجابة عبر الحدود باستهداف الأشخاص المحتاجين إليها الذين ما كانت لتصلهم المساعدات بالوسائل العابرة للحدود.

51 - وفي 24 أيار/مايو، وصلت بعثة إنسانية مشتركة بين الوكالات عبر خطوط النزاع إلى مدينة تل أبيب بمحاظلة الرقة لتقييم الوضع الإنساني. وقدمت منظمة الصحة العالمية واليونيسف لوازم خدمات الصحة والمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية ليستفيد منها حوالي 7 000 شخص. وكانت هذه ثالث قافلة استكملت الأمم المتحدة تسييرها عبر خطوط النزاع إلى منطقة رأس العين - تل أبيب، بينما استكملت تسيير القافلة الأولى منذ كانون الأول/ديسمبر 2022.

52 - وقد تم في أيلول/سبتمبر 2019 تسيير أحدث قافلة مساعدات إنسانية تابعة للأمم المتحدة تصل إلى الركبان من داخل الجمهورية العربية السورية. وكان وصول الشاحنات التجارية عبر الطرقات غير الرسمية يتم بشكل متقطع. ومنذ صدور قرار حكومة الأردن في آذار/مارس 2020 بإغلاق الحدود كإجراء وقائي لاحتواء تفشي كوفيد-19، لم يعد يُوسع الأشخاص المحتاجين إلى الرعاية الطبية في مخيم الركبان الوصول إلى عيادة الأمم المتحدة على الجانب الأردني من الحدود. واستمر إرسال الحالات الصحية الحرجة إلى دمشق بالتنسيق مع الهلال الأحمر العربي السوري. ولا يزال سكان منطقة الركبان يعيشون ظروفًا صعبة في ظل محدودية فرص سبل كسب العيش والحصول على الغذاء والمياه والرعاية الصحية وغير ذلك من الخدمات الأساسية. وتواصل الأمم المتحدة الدعوة إلى السماح بالوصول الكامل لتقديم المساعدات الإنسانية بانتظام، ويشمل ذلك السعي إلى الحصول على تأكيدات بشأن الضمانات الأمنية اللازمة للعاملين في المجال الإنساني. ومنذ آذار/مارس 2019، وحتى 31 آذار/مارس 2023، غادر المخيم 20 635 شخصًا. وتتخذ الأسر القرار بمغادرة الركبان بشكل طوعي، وتقدم الأمم المتحدة المساعدة للناس في الأماكن التي يختارون العودة إليها. وتواصل الأمم المتحدة أنشطة الدعوة الرامية إلى ضمان توافر فرص الوصول وتهيئة الظروف الأمنية اللازمة لدعم عمليات المغادرة الطوعية والمستنيرة والمبدئية من مخيم الركبان.

الوصول عبر الحدود في الجمهورية العربية السورية

53 - في 9 كانون الثاني/يناير، اتخذ مجلس الأمن القرار 2672 (2023)، الذي مدد المجلس بموجبه استخدام معبر باب الهوى الحدودي لإيصال المعونة الإنسانية عبر الحدود إلى شمال غرب الجمهورية العربية السورية حتى 10 تموز/يوليه 2023. ومنذ اتخاذ قرارات مجلس الأمن 2533 (2020) و 2585 (2021) و 2642 (2022) و 2672 (2023)، يستمر توجيه معظم المساعدات الإنسانية التي تقدمها الأمم المتحدة في شمال غرب الجمهورية العربية السورية عبر معبر باب الهوى.

54 - وواصلت آلية الرصد التابعة للأمم المتحدة المعنية بالجمهورية العربية السورية عملياتها بحسب التكليف الوارد في قرارات مجلس الأمن 2165 (2014) و 2191 (2014) و 2258 (2015) و 2332 (2016) و 2393 (2017) و 2449 (2018) و 2504 (2020) و 2533 (2020) و 2585 (2021) و 2642 (2022) و 2672 (2023). وقامت الآلية بأعمال الرصد والتأكد من الطابع الإنساني لـ 23 شحنة مؤلفة من 1 068 شاحنة عبرت إلى البلاد من تركيا في نيسان/أبريل وأيار/مايو 2023، عبر معبر باب الهوى. وبذلك يصل عدد الشاحنات المرصودة منذ بداية العمليات إلى 62 580 شاحنة (52 608 عبر باب الهوى، و 5 268 عبر باب السلام، و 4 595 عبر الرمثا، و 109 عبر اليعربية). وقد تم التأكد من الطابع الإنساني لكل شحنة من هذه الشحنات. ودأبت الأمم المتحدة على إخطار حكومة الجمهورية العربية السورية بكل شحنة تعبر الحدود قبل 48 ساعة من موعدها، بما في ذلك تقديم معلومات عن السلع الإنسانية المقرر

إيصالها، وعدد الشاحنات، والجهة المالكة لها في الأمم المتحدة، ووجهتها (المنطقة). وظلت الآلية تستفيد من علاقات التعاون الممتازة مع حكومة تركيا.

55 - وفي أعقاب زلزال 6 شباط/فبراير، وافقت حكومة الجمهورية العربية السورية على استخدام باب السلام والراعي كنقطة عبور إضافية. وحتى 31 أيار/مايو، عبرت 2 397 شاحنة تحمل مساعدات إلى البلد من تركيا، بما في ذلك 2 000 شاحنة عبر باب الهوى، و 326 شاحنة عبر باب السلام، و 71 شاحنة عبر الراعي. وحتى 31 أيار/مايو، أكملت الأمم المتحدة 116 بعثة عبر الحدود إلى شمال غرب الجمهورية العربية السورية. وتهدف تلك البعثات المشتركة بين الوكالات، التي بدأت في 14 شباط/فبراير، إلى تقييم احتياجات المجتمعات المتضررة من الزلازل، وجمع آراء المجتمعات المحلية، ورصد المشاريع، وتعزيز تنسيق الاستجابة الإنسانية.

التأثيرات وإجراءات التسجيل

56 - واصلت الأمم المتحدة العمل مع حكومة الجمهورية العربية السورية من أجل منح التأشيرات للموظفين في الوقت المناسب (انظر الجدول 5).

الجدول 5

طلبات التأشيرات لموظفي الأمم المتحدة، للفترة من 1 آذار/مارس إلى 30 نيسان/أبريل 2023

نوع الطلب	عدد الطلبات المقدّمة	عدد الطلبات المقبولة	عدد الطلبات المرفوضة التي لم يُبْت فيها	عدد الطلبات
طلبات التأشيرات التي قُدمت خلال الفترة المشمولة بالتقرير	98	80	2	16
طلبات التجديد التي قُدمت خلال الفترة المشمولة بالتقرير	90	85	0	5

57 - وهناك 47 منظمة غير حكومية دولية مسجلة لدى الحكومة للعمل في البلاد.

58 - وواصلت الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية الدولية والوطنية والمحلية تنفيذ برامج في المناطق المتضررة من الاشتباكات المسلحة المتكررة، بما في ذلك، على سبيل المثال لا الحصر، الضربات الجوية والتبادل المنتظم لنيران المدفعية أو قذائف الهاون وأنواع أخرى من الهجمات التي تشنها مختلف أطراف النزاع. ويعمل موظفو الإغاثة الإنسانية أيضا في مناطق شديدة التلوث بالذخائر غير المنفجرة والألغام الأرضية التي لا تزال تشكل أحد التهديدات الأمنية الكبرى في الميدان.

59 - ومنذ بداية النزاع، أفادت المنظمات الإنسانية بمقتل 98 من العاملين في المجال الإنساني، بينهم موظفان وطنيان تابعان لمنظمة أوكسفام الدولية، و 66 موظفا ومتطوعا في الهلال الأحمر العربي السوري، و 8 موظفين ومتطوعين في الهلال الأحمر الفلسطيني، بالإضافة إلى 22 من موظفي منظومة الأمم المتحدة في الجمهورية العربية السورية وكيانات الأمم المتحدة الأخرى، 20 منهم من موظفي الأونروا. وكان ثمانية من موظفي منظومة الأمم المتحدة (خمسة موظفين وثلاثة من غير الموظفين، جميعهم من الأونروا) محتجزين أو مفقودين في 31 أيار/مايو 2023.

ملاحظات

60 - إن معاناة السوريين يعجز اللسان عن وصفها. فعلى مدى أكثر من عقد من الزمان، شهد الشعب السوري الموت والدمار واليأس. وجاءت الزلازل في وقت بلغت فيه الاحتياجات الإنسانية الماسة ذروتها في خضم هذا النزاع المستمر منذ 12 عاما. ويؤدي النقص المزمن في الكهرباء والوقود والمياه إلى تفاقم مواطن الضعف وتقويض الخدمات الأساسية وسبل كسب العيش وعملية إيصال المساعدات. ويواجه جيل كامل من الأطفال خطر سوء التغذية لأن أسرهم لم تعد ببساطة قادرة على تحمل تكاليف توفير الطعام. ولا تزال ملايين النساء والفتيات، على وجه الخصوص، يواجهن تهديدات واسعة النطاق لصحتهن وسلامتهن، مع بقاء العنف الجنساني سمة مميزة ومأساوية للنزاع في الجمهورية العربية السورية. وعلى الرغم من التحديات التي تواجه بيئة التمويل والتشغيل، تواصل الأمم المتحدة وشركاؤها تقديم المعونة الإنسانية المنقذة للحياة والحماية، بما في ذلك الإنعاش المبكر ودعم سُبل العيش، من خلال جميع الطرائق، بما في ذلك عبر خطوط النزاع وعبر الحدود.

61 - ولا بد من كفالة إمكانية الوصول بشكل مستدام ويمكن التنبؤ به عبر كل طريق ممكن للوصول إلى المحتاجين. وأذكر جميع الأطراف بأنه بموجب القانون الدولي الإنساني، يجب عليها أن تسمح بالمرور السريع ودون عوائق للمعونة الإنسانية للمدنيين المحتاجين إليها وأن تيسر ذلك. ويجب أن تمنح إمكانية إيصال المساعدات الإنسانية من خلال جميع الطرائق، بما في ذلك البعثات عبر خطوط النزاع. وأدعو الأطراف المعنية إلى تأمين صدور الموافقات والضمانات الأمنية اللازمة للمساعدة عبر خطوط النزاع، وإلى المضي قدما في أسرع وقت ممكن وتيسير المزيد من عمليات العبور المنتظمة. وفي شمال غرب سوريا، يعتمد 4,1 ملايين شخص، 80 في المائة منهم من النساء والأطفال، على المساعدات الإنسانية التي تقدمها الأمم المتحدة عبر الحدود لتلبية أبسط احتياجاتهم الأساسية. وتتيح قابلية التنبؤ بإمكانية الوصول للأمم المتحدة وشركائها الوصول إلى ملايين المحتاجين كل شهر. وأرحب بقرار حكومة الجمهورية العربية السورية تمديد استخدام معبري باب السلام والراعي الحدوديين حتى 13 آب/أغسطس، مما يسمح بوصول المزيد من المعونة إلى المناطق المتضررة بوتيرة أسرع. وقد كان هذان المعبران بمثابة مكمل أساسي للعملية الضخمة لنقل المساعدات عبر الحدود عن طريق معبر باب الهوى. ولا يزال معبر باب الهوى مركز ثقل العملية العابرة للحدود باتجاه شمال غرب سوريا. وفي هذا الصدد، لا يزال قيام مجلس الأمن بتمديد الإذن للعملية العابرة للحدود لمدة 12 شهرا على الأقل أمرا لا غنى عنه.

62 - ويساورني قلق بالغ إزاء انخفاض مستويات تمويل الاستجابة الإنسانية في الجمهورية العربية السورية. فلم تتلق خطة الاستجابة الإنسانية لعام 2023 سوى 12 في المائة من التمويل حتى الآن، وهو أدنى مستوى للتمويل تم بلوغه على الإطلاق في هذه المرحلة من السنة. وإنني أدعو إلى مزيد من التضامن وتوسيع نطاق الدعم المقدم لخطة الاستجابة الإنسانية، بما في ذلك برامج الإنعاش المبكر وسبل كسب الرزق، حيث وصلت الاحتياجات الإنسانية إلى أعلى مستوياتها منذ بداية النزاع.

63 - ولا تزال الأعمال العدائية في شمال الجمهورية العربية السورية، بما في ذلك تصعيد الضربات الجوية، تؤدي إلى تفاقم معاناة المدنيين، مما يعرضهم لخطر الموت والإصابة وللمزيد من التشرد. وإنني أكرر الدعوة التي وجهتها إلى جميع أطراف النزاع لاحترام التزاماتها بموجب القانون الدولي الإنساني، بما في ذلك من خلال الحرص دوما على تجنب استهداف المدنيين والأعيان المدنية عند تنفيذ العمليات

العسكرية. ويجب على جميع الدول، ولا سيما الدول التي تتمتع بنفوذ على أطراف النزاع، أن تبذل كل ما في وسعها لضمان حماية المدنيين في الجمهورية العربية السورية.

64 - ولقد أكدت في الآونة الأخيرة من جديد على أهمية تقديم تظمينات واضحة بأن الجزاءات الانفرادية لن تعيق عمليات الإغاثة المفيدة للسكان السوريين. وإني أرحب، في هذا الصدد، ببدء العمل مؤخرًا بالإغفاءات الدائمة المتصلة بالزلازل ضمن عدد من نظم الجزاءات الانفرادية. وستواصل الأمم المتحدة العمل على صعيد ثنائي مع الجهات الفاعلة ذات الصلة بشأن هذه المسائل لتحديد التدابير اللازمة اتخاذها لمعالجة الآثار المثبطة للعقوبات، فضلاً عن العقبات التشغيلية، إن وجدت، التي تعترض إيصال المساعدة الإنسانية لتلبية الاحتياجات المتزايدة للسكان السوريين في الظروف المأساوية الراهنة.

65 - ويمكن تحويل الدعم والاهتمام الدبلوماسي في أعقاب الزلازل التي ضربت المنطقة إلى طاقة متجددة وإحراز تقدم ملموس على المسار السياسي لمعالجة القضايا الأساسية التي تحرك النزاع في الجمهورية العربية السورية. وأحث جميع أصحاب المصلحة في هذا المنعطف الذي من المحتمل أن يكون مهماً على الاستجابة لنداءات المبعوث الخاص لاغتنام الفرصة استعداداً للمضي قدماً بشأن المسائل الموضوعية، بما يتماشى مع قرار مجلس الأمن 2254 (2015)، بوسائل منها اتخاذ تدابير بناء الثقة خطوة بخطوة واستئناف أعمال اللجنة الدستورية والنهوض بها بشكل جوهري.

66 - ويواصل مبعوثي الخاص تعزيز الحوار السوري - السوري الشامل من خلال المجلس الاستشاري للمرأة وغرفة دعم المجتمع المدني السوري. ويتعين الاستماع إلى وجهات نظر هاتين الهيأتين، كما يجب تسهيل مشاركتهما الكاملة والفعالة في جميع الجهود المبذولة لمعالجة وحل النزاع في الجمهورية العربية السورية.

67 - ويواصل كل من مفوضة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان والمبعوث الخاص التركيز على ملف المحتجزين تعسفاً والمختفين والمفقودين، وكذلك على الجهود الجارية من أجل إنشاء هيئة دولية جديدة، داخل الجمعية العامة، لتوضيح مصير المفقودين وأماكن وجودهم في الجمهورية العربية السورية، بالتعاون والتكامل مع الآليات القائمة، وهو ما أوصيت به في تقريرتي الصادر في آب/أغسطس 2022 حول هذا الموضوع.

68 - ولا يزال يساورني القلق إزاء كثرة عمليات القتل المستهدف، فضلاً عن النمط المستمر للحرمان التعسفي من الحرية من قبل أطراف النزاع، وأعيد التأكيد على أهمية الإفراج الانفرادي عن الأشخاص المحرومين تعسفاً من حريتهم والذين يعانون من الضعف على وجه الخصوص بسبب جائحة كوفيد-19 ويواجهون الآن المزيد من المخاطر بسبب تقشي الكوليرا. وأشعر بالجزع لأنه من بين الأشخاص الذين ترد إفادات عن تعرضهم للحرمان التعسفي من الحرية، تواصل مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان توثيق حالات الصحفيين والنشطاء على وسائل التواصل الاجتماعي وغيرهم من الأشخاص الذين يعبرون عن معارضتهم السلمية لآراء السلطات المعنية أو إجراءاتها. فهذه الحوادث يبدو أنها تشير إلى وجود نمط واسع الانتشار من تقلص الحيز المدني في جميع أنحاء سوريا، حيث لا يزال فيها الأشخاص الذين يمارسون حقوقهم في حرية التعبير والتجمع السلمي وحرية تكوين الجمعيات يتعرضون لأعمال العنف والتخويف على أيدي السلطات المعنية. ومعظم المحتجزين هم محتجزون لدى حكومة الجمهورية العربية السورية. وأدعو الحكومة والأطراف الأخرى في النزاع إلى الكشف عن مصير المحتجزين ومكان وجودهم والسماح للوكالات الإنسانية ومنظمات حقوق الإنسان بالوصول إلى جميع أماكن الاحتجاز. وينبغي إبلاغ جميع الأشخاص المحتجزين على وجه السرعة بأسباب احتجازهم وبأي تهم موجهة إليهم، وتمكينهم من الحصول على محاكمة

عادلة وسريعة، والإفراج عنهم فوراً إذا تبين أنهم محتجزون تعسفاً. وينبغي إجراء تحقيقات سريعة وفعالة وشاملة وشفافة لتحديد أسباب وظروف أي وفيات تحدث أثناء الاحتجاز. ولا بد من محاسبة الجناة. وفي حالات الوفاة الناجمة عن أفعال غير قانونية، ينبغي إبلاغ أسر الضحايا ومُعالِيهم ويجب أن يحصلوا على تعويضات كاملة وكافية في غضون فترة زمنية معقولة. ومن شأن المعالجة المناسبة للحرمان التعسفي من الحرية أن يدعم الجهود المبذولة لتحقيق عدالة ذات مصداقية ومصالحة حقيقية وسلام مستدام. وسيواصل مبعوثي الخاص التركيز على ملف المعتقلين والمختطفين والمفقودين. ويمكن لتقرير الأخير عن المفقودين في الجمهورية العربية السورية (A/76/890) أن يساهم في إيجاد سبيل للمضي في معالجة هذه القضية بطريقة إنسانية وشاملة تركز على الضحايا والناجين والأسر.

69 - ولا يزال استمرار الإفلات من العقاب على الانتهاكات والتجاوزات الجسيمة لحقوق الإنسان وانتهاكات القانون الدولي الإنساني مصدر قلق بالغ. ويجب إخضاع مرتكبي تلك الانتهاكات والتجاوزات للمساءلة. وأهيب بجميع أطراف النزاع، ولا سيما حكومة الجمهورية العربية السورية، وبجميع الدول والمجتمع المدني ومنظومة الأمم المتحدة، أن تتعاون بصورة تامة مع الآلية الدولية المحايدة المستقلة للمساعدة في التحقيق والملاحقة القضائية للأشخاص المسؤولين عن الجرائم الأشد خطورة وفق تصنيف القانون الدولي المرتكبة في الجمهورية العربية السورية منذ آذار/مارس 2011، ولا سيما عن طريق تقديم المعلومات والوثائق ذات الصلة. فالمساءلة عن الانتهاكات والتجاوزات الجسيمة لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني أمر جوهري لتحقيق السلام المستدام في الجمهورية العربية السورية. وأكرر دعوتي إلى إحالة الحالة في البلد إلى المحكمة الجنائية الدولية.

70 - وأهيب بحكومة الجمهورية العربية السورية إلى وضع تدابير تشريعية وسياساتية تهدف إلى القضاء على التمييز ضد النساء والفتيات في جميع مجالات الحياة وإلى تحقيق المساواة الجوهرية بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات، بسبل منها استخدام نظام الحصص واتخاذ التدابير الخاصة. ويجب على الأطراف أيضاً أن تمتنع عن اتخاذ تدابير تنتهك الحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية للنساء والفتيات أو تحول دون تمتعهن بحقوقهن الأساسية، بما فيها الحق في العمل والتعليم.

71 - وفي ضوء الشواغل الخطيرة المستمرة التي أثرت مرارا وتكرارا فيما يتعلق بحماية المدنيين وغيرها من الشواغل المتعلقة بحقوق الإنسان في الجمهورية العربية السورية، وأوصلت الحكومة بقوة، تمشيا مع قرار مجلس حقوق الإنسان د-18/1 و 22/19 على التعاون مع الإجراءات الخاصة للمجلس ومع مفوضية حقوق الإنسان، بما في ذلك من خلال إنشاء وجود ميداني مكلف بحماية حقوق الإنسان وتعزيزها.

72 - ويجب على جميع الأطراف أن تراعي احتياجات الشعب السوري أولاً. لذا يجب علينا أن نواصل بذل قصارى جهدنا لكي نوفر للشعب السوري آفاق حياة آمنة وكرامة ومستقبل أفضل.

المرفق الأول

الحوادث المبلغ عنها التي تضرر منها المدنيون وسجلتها مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في شباط/فبراير وآذار/مارس 2023

محافظة إدلب

- في 9 نيسان/أبريل، قتل فتى يبلغ من العمر 13 عاماً، وأصيب ثلاثة فتيان آخرين وفتاة بجروح، نتيجة قصف أرضي أصاب منزلهم في ضواحي بلدة سرمين بشرق ريف إدلب.
- في 25 نيسان/أبريل، قتلت امرأة مدنية وجرح ثلاثة مدنيين آخرين (من بينهم فتاتان ورجل واحد) من جراء ضربة أرضية نفذتها القوات الموالية للحكومة في قرية معر بلية، في منطقة أريحا بجنوب ريف إدلب. ووفقاً للمعلومات التي حصلت عليها مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، كان الضحايا، وجميعهم من أسرة واحدة، داخل منزلهم في منطقة سكنية في القرية، عندما أصابت قذيفة المبنى.
- في 3 أيار/مايو، قُتل رجل مدني يبلغ من العمر 60 عاماً في غارة بطائرة مسيّرة، بينما كان يرعى أغنامه خارج منزله الواقع في شمال غرب ريف إدلب.
- في 15 أيار/مايو، قُتل رجل مدني نتيجة ضربات أرضية في قرية كفر عؤيد في جنوب غرب ريف إدلب.
- في 24 أيار/مايو، أصيب رجل مدني بجروح جراء قصف أرضي، بينما كان يرعى أغنامه في أراض زراعية تقع بين قريتي كنصفرة وفطيرة في جنوب غرب ريف إدلب الجنوبي الغربي.

محافظة حلب

- في 2 نيسان/أبريل، قُتل صبيّان في انفجار لغم أرضي في ضواحي مدينة تادف في شرق ريف حلب.
- في 4 نيسان/أبريل، تضررت أربعة منازل على الأقل بسبب الاشتباكات المسلحة العنيفة في المناطق السكنية في شمال ريف حلب. وقد نشأت الاشتباكات عن نزاع بين سكان مخيم للمشردين داخليا وأعضاء الجماعات المسلحة أثناء توزيع سلال الإغاثة على الناس في المخيم.
- في 17 نيسان/أبريل، أصيب أربعة مدنيين، من بينهم رجلان وامرأتان، بجروح نتيجة الضربات الأرضية التي أصابت منزلهم في غرب ريف حلب.
- في 19 نيسان/أبريل، أصيب صبي يبلغ من العمر 6 سنوات بجروح نتيجة لقصف أرضي أصاب منزله في مدينة تادف في شرق ريف حلب.
- في 2 أيار/مايو، قُتل رجل مدني رميا بالرصاص بالقرب من قرية عوشرية في شمال شرق ريف حلب.

- في 14 أيار/مايو، أصيب صبي يبلغ من العمر 12 عاما بجروح نتيجة لقصف أرضي أصاب منزله في بلدة تادف في شرق ريف حلب.
- في 18 أيار/مايو، قُتل رجل مدني بينما كان يسير بالقرب من أفراد مسلحين ونتيجة لضربات بطائرات مسيرة في قرية الخروفيّة، في شمال شرق ريف حلب.

محافظة دير الزور

- في 3 نيسان/أبريل، قُتل رجلان مدنيان نتيجة انفجار لغم أرضي تحت دراجتهما النارية في جنوب غرب ريف دير الزور.
- في 4 نيسان/أبريل، قُتل رجل مدني نتيجة انفجار لغم أرضي في منطقة مكشوفة على مشارف مدينة سبيخان في شرق ريف دير الزور.
- في 5 نيسان/أبريل، قُتل رجلان مدنيان نتيجة انفجار لغم أرضي تحت سيارتهما في غرب ريف دير الزور.
- في 16 نيسان/أبريل، قُتل خمسة مدنيين رميا بالرصاص وأصيب مدنيان آخران بجروح في منطقة قرية بُقرص في شرق ريف دير الزور.
- في 25 نيسان/أبريل، قُتل رجل مدني نتيجة انفجار لغم أرضي في منطقة تلال وصحراء بشري في غرب ريف دير الزور.
- في 26 نيسان/أبريل، قُتل رجل مدني نتيجة انفجار لغم أرضي على مشارف بلدة الشميطية في غرب ريف دير الزور.
- في 12 أيار/مايو، قُتل رجل مدني نتيجة انفجار لغم أرضي على ضفاف نهر الفرات، على مشارف دير الزور.
- في 2 أيار/مايو، قُتل صبي وجرح صبيان آخران بجروح بسبب انفجار ذخائر غير منفجرة في قرية البحرة في جنوب شرق ريف دير الزور.

محافظة الرقة

- في 20 نيسان/أبريل، قُتل أربع نساء مدنيات من قرية حميدية في شرق ريف الرقة نتيجة انفجار لغم أرضي.
- في 4 أيار/مايو، أعلنت وفاة رجل مدني في سجن الرقة كان قد اعتقل سابقاً في مدينة الرقة. ولم يتم تقديم أي تقرير طبي، ولم تتمكن الأسرة بعد من الحصول على شهادة الوفاة.
- في 17 أيار/مايو، أصيب ثلاثة رجال مدنيين بجروح نتيجة لضربة أرضية أصابت منطقة زراعية على مشارف مدينة عين عيسى في شمال ريف الرقة.

محافظة الحسكة

- في 24 نيسان/أبريل، قُتل ثلاثة أطفال وجرح ثلاثة أطفال آخرون بسبب انفجار ذخائر غير منفجرة في قرية عين العبد، في شمال غرب ريف الحسكة.
- في 11 أيار/مايو، قُتل رجل مدني وأصيب أربعة مدنيين آخرين بجروح جراء قصف أرضي أصاب منازلهم في قرية تل اللبن في شمال ريف الحسكة.

محافظة حماة

- في 2 نيسان/أبريل، قُتل رجلان مدنيان من قرية جاني الباوي، في الضواحي الشرقية لمدينة حماة، بسبب انفجار لغم أرضي.
- في 3 نيسان/أبريل، قُتل رجل مدني نتيجة انفجار لغم أرضي في جنوب شرق ريف حماة.

محافظة دمشق

- في 4 نيسان/أبريل، أصابت غارة جوية مصنعا للزجاج يقع بالقرب من مدينة الكسوة، في جنوب ريف دمشق، مما أسفر عن مقتل رجل مدني واحد على الأقل.
- في 10 أيار/مايو، قُتل ثلاثة من ضباط الشرطة عندما انفجر جهاز متفجر يدوي الصنع في سيارة خاصة كانت متوقفة على بعد أمتار قليلة من مركز للشرطة في حي برزة بدمشق.

محافظة درعا

- في 4 نيسان/أبريل، أطلقت النار على صحفي في بلدة المزيريب في غرب ريف درعا.
- في 5 نيسان/أبريل، أدى انفجار جهاز متفجر يدوي الصنع إلى إصابة 16 مدنيا بالقرب من بلدة غارية الغربية في شرق ريف درعا.
- في 3 أيار/مايو، قُتل فتى يبلغ من العمر 11 عاما نتيجة انفجار لغم أرضي في مدينة طفس في غرب ريف درعا.
- في 16 أيار/مايو، أطلقت النار على قاض في مدينة ازرع في شمال ريف درعا.

محافظة حمص

- في 7 نيسان/أبريل، عثر السكان المحليون على جثث 13 رجلا مدنيا مصابين بأعيرة نارية بالقرب من مدينة السخنة في شرق ريف حمص.

محافظة السويداء

- في 8 أيار/مايو، قُتل ثمانية مدنيين، من بينهم رجل وزوجته وأطفالهما الستة (أربع فتيات وصبيان) في غارة جوية أصابت منزلهم في السويداء.

المرفق الثاني

قائمة شركاء الأمم المتحدة في مجال العمل الإنساني المشاركين في العمليات عبر الحدود

- 1 - منظمة آفاق
- 2 - جمعية عطاء للإغاثة الإنسانية
- 3 - وكالة التعاون التقني والتنمية
- 4 - مؤسسة الرسالة
- 5 - مؤسسة الشام الإنسانية
- 6 - منظمة الأمين للمساندة الإنسانية
- 7 - السراج للتنمية والرعاية الصحية
- 8 - منظمة بهار
- 9 - مؤسسة بناء للتنمية
- 10 - منظمة بسملة للإغاثة والتنمية
- 11 - منظمة بسملة وزيتونة للإغاثة والتنمية
- 12 - مؤسسة القلب الكبير
- 13 - منظمة بنيان
- 14 - منظمة Bunyan Genclik Ve Kalkinma Dernegi
- 15 - منظمة "كير" الدولية
- 16 - منظمة أطفال عالم واحد
- 17 - الرابطة الألمانية للعمل الزراعي
- 18 - منظمة أطباء العالم تركيا
- 19 - منظمة غول (GOAL)
- 20 - منظمة غراس النهضة
- 21 - منظمة Global Communities
- 22 - يدا بيد من أجل المساعدة والتنمية
- 23 - المنظمة الدولية للأشخاص ذوي الإعاقة
- 24 - منظمة إحياء الأمل

- 25 - النداء الإنساني تركيا
- 26 - هيئة حقوق الإنسان والحريات والإغاثة الإنسانية
- 27 - جمعية المبادرة الإنسانية
- 28 - رابطة الإغاثة الإنسانية
- 29 - منظمة إحسان للإغاثة والتنمية
- 30 - منظمة Ihsan İnsani Yardım Ve Dayanışma Derneği
- 31 - جمعية الأطباء المستقلين
- 32 - منظمة إنسان الخيرية
- 33 - جمعية المبادرة الإنسانية (İnsani İnisiyatif Derneği)
- 34 - رابطة الإغاثة الإنسانية (İnsani Yardımlaşma Ataa)
- 35 - الرابطة الدولية للإغاثة الإنسانية
- 36 - الشبكة العالمية لليود
- 37 - رابطة الإغاثة الإسلامية
- 38 - منظمة قدرة (KUDRA)
- 39 - مؤسسة مرام للإغاثة والتنمية
- 40 - مؤسسة الرعاية الإنسانية والتنمية - مسرات
- 41 - جمعية المدينة
- 42 - منظمة الرحمة بلا حدود
- 43 - مؤسسة الرحمة للمعونة والتنمية بالولايات المتحدة
- 44 - مؤسسة مزن للأعمال الإنسانية والتنمية
- 45 - منظمة ناس (NAS)
- 46 - منظمة نسائم الخير
- 47 - المجلس النرويجي للأجانب
- 48 - منظمة أورانج
- 49 - مؤسسة أورينت للأعمال الإنسانية
- 50 - منظمة الشبكة الإلكترونية الداخلية لعمليات السلام
- 51 - منظمة الأشخاص المحتاجين

- 52 منظمة أطباء عبر القارات
- 53 قطر الخيرية
- 54 الهلال الأحمر القطري
- 55 مبادرة القضاء على الجوع ونقص التغذية لدى الأطفال
- 56 منظمة خبراء الإغاثة (UDER)
- 57 المنظمة الدولية للإغاثة
- 58 منظمة ساند
- 59 منظمة SENED
- 60 مؤسسة سكن للرعاية والتنمية (SKT Organization)
- 61 منظمة سداد الإنسانية
- 62 هيئة ساعد الخيرية
- 63 منظمة شفق
- 64 المنظمة الدولية للتنمية الاجتماعية
- 65 رابطة التضامن الدولي (Solidarités International)
- 66 منظمة مساحة سلام
- 67 منظمة إغاثة سوريا (Syria Relief)
- 68 سوريا للإغاثة والتنمية
- 69 مؤسسة الجمعية الطبية السورية الأمريكية
- 70 منظمة المهندسين السوريين للإعمار والتنمية
- 71 الرابطة الطبية للمغتربين السوريين
- 72 منظمة تكافل الشام الخيرية
- 73 منظمة هالو ترست (The HALO Trust)
- 74 مبادرة منتور (Mentor Initiative)
- 75 الجمعية السورية للإغاثة والتنمية
- 76 مؤسسة بناء للتنمية (Binaa Toplum Kalkinma Dernegi)
- 77 الهلال الأحمر التركي
- 78 جمعية أفق للإغاثة والتنمية

-
- 79 - جمعية Ufuklar İnsani Yardım Derneği
- 80 - هيئة الإغاثة الإنسانية (Uluslarası İnsani Yardım Derneği)
- 81 - هيئة الإغاثة الدولية (Uluslararası İnsani Yardım Organizasyonu Derneği)
- 82 - اتحاد منظمات الإغاثة والرعاية الطبية
- 83 - منظمة بنفسج (Violet Organization)
- 84 - منظمة طفل الحرب هولندا
- 85 - مؤسسة وطن
- 86 - مؤسسة الأيدي البيضاء
- 87 - منظمة القبعات البيضاء للتنمية المستدامة
- 88 - مؤسسة دعم المرأة
- 89 - المنظمة الدولية للرؤية العالمية
- 90 - جمعية دليل الطريق لحقوق الإنسان (Yol Rehberi İnsan Hakları Derneği)
-